

081 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الخامس -

الفتوى الحموية 51 (الشيخ د ناصر العقل)

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيقنا وللمستمعين. قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الفتوى الحموية في صفحة خمس وستين من مجموع الفتاوى. وقال الإمام أبو عبد الله الحارت بن اسماعيل - 00:00:00

ابن اسد المحاسبي في كتابه المسمى فهم القرآن قال في كلامه على الناسخ والمنسوخ. وان النسخ لا يجوز في الاخبار. قال لا يحل لاحد ان يعتقد ان مدح الله ان مدح الله وصفاته ولا اسماءه يجوز ان ينسخ منها شيء - 00:00:20 الى ان قال وكذلك لا يجوز اذا اخبر ان صفاته حسنة عليا. ان يخبر بذلك انها دنية سفلی. فيصف نفسه بأنه جاهل ببعض الغيب بعد ان اخبر انه عالم بالغيب. وانه ليبصر ما قد كان ولا يسمع الا صوات. ولا قدرة له ولا - 00:00:40 تكلم ولا كلام كان منه. وانه تحت الارض لا على العرش جل وعلا عن ذلك. فإذا عرفت ذلك واستيقنته علمت كما يجوز عليه النسخ وما لا يجوز. فان تلوت آية في ظاهر تلاوتها فان تلوت آية في ظاهر تلاوتها تحسب ان - 00:01:00

انها ناسخة لبعض اخباره كقوله عن فرعون حتى اذا ادركه الغرق قال امنت. الآيات. وقال حتى نعلم المجاهدين منكم الصابرين. وقال قد تأول قوم ان الله عن ان ينجيه ببدنه من النار. لانه - 00:01:20

امن عند الغرق وقال انما ذكر الله ان قوم كذا ان قوم فرعون يدخلون ان النار دونه وقال فاوردهم النار. وقال وحاق بالفرعون سوء العذاب. ولم يقل بفرعون. قال وهكذا الكذب على - 00:01:40

الله لان الله تعالى يقول فاخذه الله نكال الآخرة وال اولى. كذلك قوله فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن فاقر التلاوة على استئناف العلم من الله عز وجل عن ان يستأنف علمًا بشيء لانه من ليس - 00:02:00

ليس له علم بما يريد ان يصنعه لم يقدر ان يصنعه. انتم لاحظتم وجه بس انه في سقط عندي هنا. لا لا بس الشيخ يختصر شيخ الاسلام مختصر دائمًا على اعتبار ان الناس حافظين القرآن مثله كلهم. مهوب كلهم حافظين القرآن. نعم. لكن هنا قال اه عنان يستأنف علم - 00:02:20

والاعلم منه الكاذبين ها؟ ايه عن ان يستأنف علمًا بشيء لانه من ليس له علم بما يريد ان يصنعه لم يقدر ان يصنعه هذا الكتاب عندكم ها عندي يجده كذا نجده مروا - 00:02:40

نجده ضرورة قال الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ قال وانما قوله حتى نعلم المجاهدين انما يريد حتى فيكون معلوما موجودا. لانه لا جائز ان يكون يعلم الشيء معدوما من قبل ان يكون. ويعلمه موجود - 00:03:01

كان قد كان فيعلم في وقت في واحد معدوما موجودا وان لم يكن وهذا محال. وذكر كلاما في هذا الارادة الى ان قال فهم كلامه ويبدو انه يتكلم عن الشيخ - 00:03:21

مسألة العلم الناس لا يريد في الاخبار لكن غير هذا يعني ظواهر النصوص اذا اخذت مجذأة لأنهم تناقضوا. اذا رد بعضها الى بعض عرف المقصود. يعني يعني اذا اخذنا عبارة نجيك ببدنك. ويقول بعض الناس فسرها - 00:03:37

نجيك من النار حتى ننجيك في الدنيا والآخرة. وليس المقصود هذا. نجيك في الدنيا ببدنك وهو معذب. في نفس الوقت. وكذلك

العلم علمن العلم بانه يعني ان الله عز وجل علم ما سيكون. لكن لما كان وقع وقع ما اخبر به مفع ما - 00:03:55
الله عز وجل. العلم ليس استئنافا للعلم. انما تتحقق ما اخبر الله به تتحقق في الواقع. كانه زاد في نظر البشرين آآ معلوما لهم وليس لله
عز وجل. نعم الكذب على الله. لكن قبل هذا ايضا هو شارله شيء من هو صرحا بذلك قبل هذا - 00:04:15
هل يعقل النسخ في الاخبار؟ عن الله عز وجل؟ قبل ان نقول لو لو قاله نسب الى الله الكريم هل يعقل ان يكون نسخ الاخبار من الله لا
يعقل لا ما يعقل اسمائهم في ما يعقل - 00:04:42

وجبة للمشهد حتى الاسماء والصفات ايضا يا شيخ هذا يدخل موضوع البداء اللي قالته الامم الضالة وقالت به الرافضة الانشاء
هذا لكن هذا فسر على المعنى اللي يخرجه من كونه نسخ. والذين يتربصون منكم ويذرون ازواجا - 00:05:01
هذا شيء اخر وهذا من من عضمة لغة العرب هي لغة عظيمة هي لغة القرآن لغة يعني فانا اقول القصد المبدأ نفسه
عند العقلاط. العقلاط الذين يؤمنون بالله هل يتوقع ان احد يتصور ان يكون نسخ في اخبار - 00:05:20
حقل لا يمكن. صح حتى يا جماعة الاخبار. بس انا اقصد هو يقول الكذب على الله. يقول نعم هذا حقيقة القول هو كذب على الله. لكن
قبله هل يستوعب العقل المؤمن عقل المؤمن؟ انه يرد النسخ في الخبر؟ يعني هي مثل الرياضيات تقدر تقول واحد زائد واحد -
00:05:40

ما يمكن. مستحيل هذا. الاسلام صفات خبر. الاحكام غير. ايه الاسماء والصفات واي خبر لله؟ عن الغيبيات عن اليوم الآخر اي خبر جاء
عن الله عز وجل. فكما عند العقلاط انفسهم ان الخبر الصحيح آآ يعني اذا اذا وقعوا اذا ثبت لا يمكن نسخه - 00:06:00
في عموم الاخبار مثل ما قال الشيخ. نعم. الى ان قال وكذلك قوله انا معكم مستمعون. ليس معناه ان يحدث له سمعا ولا تتكلف ولا
تكلف بسمع ما كان من قوله. وقد ذهب قوم من اهل السنة ان لله اجتماعا في ذاته - 00:06:20
فذهبا الى ان ما يعقل من انه يحدث منهم اه علم سمع لما كان من قول كلام فيه يعني بدون انه آآ شوي ربك يا
شيخ - 00:06:41

والله في اضطراب لان المخلوق نعم هذا من اللوازم ترى من اللوازم هذا هذا من اللوازم نعم لكنه الاصل هو انه يقول انه النصوص
يعني جاءت على سياق اية اه اذا جزئت اخطأنا وقع وقع نسبة الكذب الى الله - 00:06:56
هذا ما وصلناه ايه وهو كلام من اللي في الحاشية بس كلام الحارس هنا اعد الكلام هذى فيه نزعة نزعه كلابية هذى من تأثر
المحاسبي منهج ابن كلاب ايه لانه هو كانه التزم انه القوا بها ان هذا القول يؤدي الى الاقرار بالحوادث في الله. وهذا - 00:07:25
فلا يلزم بل يؤدي هذا الكلام الى نفي الصفات الفعلية الاختيارية. هذه من دقائق الامور التي يجب التنبه لها. نحن اهل السنة والجماعة
كما ذكر شيخ الاسلام وغيره لا يلزم من اثبات هذا الامر اثبات الحوادث. لانه فرق بين اصل الصفة وبين مفردات الصفة. فمفردات -
00:08:02

وش الكلام؟ اه هذه الله عز وجل يفعلها متى شاء ولا تشامي حوادث الله. فنحتاج عاد بعددين نحرر الموضوع. يعني ان شاء احدكم
يتتصدى لها او اجيب لكم الخلاصة الاسبوع القادمة ان شاء الله - 00:08:26
فلابد لو ان الناقل ما نقل هذا. لانه الزم بما لا يلزم. نعم. لان المخلوق اذا سمع حدث له عقد فهم عما ما ادركته اذنه من الصوت. وكذلك
قوله وقل اعملوا فسييري الله عملكم ورسوله. لا يتحدث بصرا محدثا في ذاته - 00:08:44
لا يتحدث او لا يحدث. عندي لا يتحدث ايه هذى يمكن ابلغ لا يستحدث ابين ابين. لا يستحدث بصرا محدثا في ذاته. وانما يحدث
الشيء فيراه مكونا كما لم ينزل بعلمه قبل كونه - 00:09:04

الى ان قال نعم. كما لم ينزل بعلمه قبل كونه. بدل يعلمه عندك بعلمه انت طيب الاصل يعلم هنا في كذلك وش جاب كلمة بعلمه؟ انا ما
عندي ترى تعليق - 00:09:23

انا اقصد ان العبارة السليمة بدون هذا التعديل سبحان الله عجيب البشر ضعيف. هذا هو الصحيح. لم ينزل بعلمه قبل كونه. يعلمه
يعني الله عز وجل اعلمته قبل كونه ولما كان تحقق العلم واقعا. وهذه هي حل مشكلة آآ كثير مما نزع اليه المتكلمون من انه كأن الله

يحدث له علماً ما هو صحيح أنه يحدث له علماً هو تحقق علم الله على واقع الله اراده ايضاً لم يتجدد لله في ذاته شيء. انما سورة الفعل هي التي صار فيها تحقيقاً بعد ما كان علماً غير واقعاً وغير متحققاً. وهذا كل افعال - 00:10:03

هكذا كل افعال الله ابن ذو ان خلق السماوات والارض. والى الى ما لا نهاية افعال الله تتجدد. وعلمه بفعله مسبق سابق وموازين نحن اقل اقل من ان يعني تستدرك او تستدرك على الله او او نصيغ صيغات جديدة غير ما ورد في النصوص - 00:10:23

نعم الى ان قال وكذلك قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده وقوله الرحمن على العرش استوى وقوله المنتم من في السماء وقوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال يدبر الامر - 00:10:43

من السماء الى الارض ثم يرجع اليه وقال ترعرع الملائكة والروح اليه وقال لعيسي اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا الآية وقال من رفعه الله اليه وقال ان الذين عند ربكم لا يستكبرون عن عبادته وذكر الالهة ان لو كان الله لابتغوا الى - 00:10:58

ذى العرش سببلا حيث هو فقال قل لو كان معه الله كما يقولون اذا لابتغوا الى ذى العرش سببلا اي طلباً وقال سب اسم ربكم الاعلى. قال ابو عبد الله فلن ينسخ ذلك لهذا ابداً. كذلك قوله وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله - 00:11:18

وقوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. وقوله وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم وجهركم. وفي الارض سركم وجهركم وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربهم الآية. فليس هذا بناسخ لهذا ولا هذا ضد لذلك - 00:11:36

واعلم ان هذه الآيات ليس معناها ان الله اراد الكون بذاته. فيكون في اسفل الاشياء او ينتقل فيها لانتقالها بعض فيها على اقدارها ويذول عنها عند ثناها جل وعز عن ذلك. وقد نزع بذلك بعض اهل الضلال. فزعموا ان الله - 00:11:56

تعالى في كل مكان بنفسه كائناً كما هو على العرش لا فرقان بين ذلك ثم احالوا في النفي بعد تثبيت ما يجوز عليه في قوله ما نفوه. لأن كل من يثبت شيئاً في المعنى ثم نفاه بالقول لم يغفي عنه نفيه بلسانه. واحتاجوا بهذه الآية - 00:12:16

ان الله تعالى في كل شيء بنفسه كائناً. ثم مات ثم نفوا ما اثبتوه فقالوا لا كالشيء في الشيء ثم نفوا معنى ما اثبتوه فقالوا لا كالشيء في الشيء. قال ابو عبد الله هنا طبعاً يعني في السابق يتكلم عن قضية وحدة الوجود. اولاً يا شيخ. والحلول - 00:12:36

هو يشير اليهم وهو ترى المذاهب هذى مهوب كلها لازم تفسر على انها حلول وحدة وجود لكن يلزم منها الحلول لازم في لازم يلزم ولازم لا يلزم وهذه مسألة ايضاً مهمة جداً ترى كثير من الاشياء يعني قاعدة لازم القول لا يلزم هذى مضطربة قد تكون في

الاجتهاادات - 00:12:56

الاجتهاادات لازم القول لا يلزم اليه كذلك؟ كن معنا الاجتهاادات لازم القول لا يلزم غالباً. لكن في في الامور الحدية ثوابت القطعيات احياناً لازم القول لا يلزم تفسير المعيبة بالمخاطر للخلق كله يلزم منها الحلول او الاتحاد او وحدة الوجود. قد يكون القائل - 00:13:18

القول لا يعرف الحلول الاتحاد لكن لزمه لانه ادى قوله. نتيجة قوله هو انه اقر بالحلول او الاتحاد ووحدة حسب تفسيره للمعيبة ماذا يفسرها؟ هي معنوية هي حسية اذا كان يقصد اه ان هذا الامر - 00:13:44

هذا قال بوحدة الوجود مطلقاً اذا قصد به انه روحى هذا قالها بالحلو. اذا قصد انه امتزاج هذا قال بالاتحاد نعم يعني بعض الاقوال قد اذا يلتزم صاحبها ذلك لكنه يلزم الامر. نعم. اما قوله او لا ان وصلت - 00:14:04

قال ابو عبد الله لنا قوله حتى نعلم فسيري الله انا معكم مجتمعون. فانا معناه حتى يكون الموجود فيعلم موجوداً ويسمعه مسموعاً ويبصره مبصرنا لا على استحداث علم ولا سمع ولا بصر. واما قوله يعني اثبات يعني جرم او - 00:14:24

كذا يعني شيخ يقصد لا على استحداث علم ولا سمع ولا بصر. ها لا موجب لازم جرم ايش معنى جرم؟ يعني اه اثبات اه كيفية معينة للسمع والبصر يعني لاذن الاذن والعين الى اخره. يعني اقتربت الساعة وانشق القمر. هذا الخبر قبل ان ينشق القمر موجود في علم الله - 00:14:44

فلم من شك هل هل استجد لله علماً حقيقياً؟ بس انما كون بس فقط فكان وجود هذا بالنسبة يعني المبصر وكذلك معلوم. وفي الكلام مسموع. يعني اقصد ان الامر تؤخذ ببساطة - 00:15:09

بدون مقدمات معقدة. اي نعم. احسن الله اليكم واما قوله واذا اردنا اذا جاء وقت الكون المراد فيه. نعم الاية ان عندي فيه واو اذا
مش ما ادرني عاد وش الاية لانه الشيخ - 00:15:30

يعني قد يكون واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها في الاسراء. نعم. قال اذا جاء وقت كون المراد فيه. وان قوله على العرض وهو
القاهر فوق عباده الاية المنتم من في السماء اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا فهذا وغيره مثل قوله تعرج - 00:15:49
الملاك والروح اليه. اليه يصعد الكلم الطيب. هذا منقطع. يوجب انه فوق العرش. فوق الالشياطن كلها. منه عن الدخول في خلقه لا
يخفى عليهم عليهم منه خافية. لانه ابان في هذه الايات انه اراد انه بنفسه فوق عباده. لانه قال - 00:16:10
المنتمن من في السماء ان يخسف بكم الارض يعني فوق العرش والعرش على السماء. لان من قد كان فوق كل شيء على السماء في
السماء وقد قال مثل ذلك في قوله فسيحوا في الارض يعني على الارض. لا يريد الدخول في جوفها. وكذلك قوله يتبعون في الارض
يعنى - 00:16:30

على الارض لا يريد الدخول في جوفها. وكذلك لاصلبنكم في جذوع النخل. يعني فوقها عليها. وقال المنتمن من في سماء ثم فصل
فقال ان يخسف بكم الارض ولم يصل فلم يكن لذلك معنى اذا فصل قوله من في السماء ثم - 00:16:50
تألف التخويف بالخسف الا انه على العرش فوق السماء وقال يدب وقال تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يرجع اليه. وقال
تعرج الملاك والروح اليه؟ فبين عروج الامر وعروج الملاك ثم وصف وقت صعودها بالارتفاع - 00:17:10
لعله فبين. فبين عروج الامر وعروج الملاك. ثم وصف وقت صعودها بالارتفاع صاعدة صاعدة اليه. فقال في يوم كان مقدار خمسين
الف سنة. فقال صعودها اليه في العلو. وان صعودك اليه في يوم. فاذا - 00:17:30
صعدوا الى العرش فقد صعدوا الى الله عز وجل. وان كانوا لم يروروه ولم يساووه في الارتفاع في علوه. فانهم صعدوا من الارض
وعرجوا الامر الى العلو. قال تعالى بل رفعه الله اليه. ولم يقل عنده. الله اكبر - 00:17:50
عجب عميق الفهم. الله اكبر. نعم. وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى ثم
استأنف الكلام فقال واني لاظنه كاذبا. فيما قال لي ان الله فوق السماوات. فبين - 00:18:07
الله سبحانه وتعالى ان فرعون ظن بموسى انه كاذب فيما قال وعمد لطلبه حيث قاله مع الظن بموسى انه كاذب ولو ان موسى قال
انه في كل مكان بذاته لطلبه في بيته او في بدن او حجه فتعالى الله عن ذلك. ولم يجهد نفسه ببيان الصرح - 00:18:27
او ببيان الصرف. هو لم يجهد نفسه ببيان الصرح. احسن الله اليكم عجيب الكلام عجيب يعني دقة الفهم وربط النصوص بهذا
الشكل قوة استنباط سبحان الله عقلية جباره. ونجد بعض المعاصرین يتهمون السلف بالسذاجة والسلامة بمعنى الصح عندنا -
00:18:47

نقول فلان صحيح ما من عمق شوفوا هذا العمق ما يدركه ولا اساطير علم الكلام. الكبار. لكنهم يتورعون عن التوسع في الكلام يخرج
عن حد ضوابط الشرعية. نعم. قال ابو عبدالله واما الاية التي يزعمون انها قد وصلها ولم يقطعها كما قطع الكلام الذي اراد به انه على
عرشه - 00:19:12

فقال المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. فاخبر بالعلم ثم اخبر انه مع كل مناج. ثم ختم الاية بقوله ثم ختم الاية بالعلم
بقوله ان الله بكل شيء عليم. فبدأ بالعلم وختم بالعلم. فبين انه اراد انه يعلمهم حيث كان - 00:19:35
او يعلمهم حيث كانوا لا يخفون عليه ولا يخفى عليه مناجاتهم. ولو اجتمع القوم في اسفل ونظر اليهم في العلو ونظر اليهم. احسن
الله اليكم. ونظر اليهم في العلو. فقال اني لم ازل اراك واعلم مناجاتكم مناجاتكم - 00:19:55
اه لكان صادقا ولله المثل الاعلى ان يشبه ان يشفي ان يشفي ان يشفي الخلق فان ابو الظاهر التلاوة وقالوا هذا منكم دعوة خرجوا هذا منكم
دعوة خرجوا عن في ظاهر التلاوة لان من هو مع الاثنين فاكتذر هو معهم لا فيهم. ومن كان مع شيء خلا جسمه وهذا خروج من -
00:20:15

قولهم وكذلك قوله تعالى ونحن اقرب اليه من جبل الوريد. لان ما قرب من الشيء ليس هو في الشيء. ففي ظاهر التلاوة على دعواه

دعواهم انه ليس في جبل الوريد. وكذلك قوله وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله. لم يقل في السماء ثم - 00:20:40
قطع كما قال امنت من في السماء ثم قطع فقال ان يخسف بكم الارض فقال وهو الذي في السماء الله يعني الله اهل للسماء واله اهل
الارض. وذلك موجود في اللغة تقول فلان امير في خرسان وامير في بلخ وامير في سمرقند - 00:21:00
انما هو في موضع واحد في موضع واحد. ويختفي عليه ما وراءه. فكيف العالى فوق الاشياء لا يختفي عليه شيء من الاشياء يدبره.
 فهو الله فهو الله فيهما. اذ كان مدبر مدبرا لهما وهو على عرشه وفوق كل شيء. تعالى عن الاشباه والاماثال - 00:21:20
والله تعالى اعلم. جزاك الله خير شكرنا لك. سبحان الله عجب عجب من هذا الاسم. اما المثال الاخير هذا في الحقيقة المثال اللغوي ان
الامير يقال في في كذا وفي كذا - 00:21:40

في الحقيقة على الرد على بعض الفرق الضالة هندي الى اللغة ايضا في علم العقيدة ولذلك نحن بحاجة الان الى المنهج العلمي في رد
الطعن على السلف ومنهج السلف خاصة المتأخرین مثل - 00:21:51
ابن القیم ابن عبد الوهاب هو انه مما يقال انه مثلا اه هذا التفصیل في تقریر عقیدة ما يعرف الا في عهد ابن تیمیة. وان کلام السلف
في القرون الثلاثة الفاضلة مجملات. انا احتاج يكون من جهودکم - 00:22:08
انه نستقرأ طریقة يعني تقریر العقیدة للسلف والرد على المخالفین في مثل هذا العمق الذي كان في القرن الثالث مثلا الرد على
الزناتک والجهمیة الامام احمد في منتهی العمق کلام محاسیبی هنا. کلام الدارمی في رد على المریسی - 00:22:27
تبویب البخاری. تبویب علماء السنة الحدیث. تبویبهم لكتبهم. فيه نوع الغوص في هذا العمق لانه آیعني يعتبر مقاومة لسيارات
سلسفة. وانه هذا ليس التعمق في مثل هذه على قدر حاجة الناس لم يكن من اه من بعد شیخ الاسلام ابن تیمیة ولا ابن القیم ولا ابن
عبد الوهاب ولا غيره من عاصرهم او جاء بعدهم. فنقول هذه الدراسات - 00:22:48

والمقارنات اه تسبیت للناس کذب دعوة المعاصرین او بعض المعاصرین حتى من شباب السنة مع الاسف الذين قل احاطتهم بمثل هذه
المناهج والمسالک وصاروا يعني يصدقون ما يقال انه هذا التعمق والاستعمال العقلي انه هذا من احداث شیخ الاسلام ابن تیمیة وهذا
يكثرا كثيرا - 00:23:18

وببدأ كاتجاه من الخلطة الموجودة الان انا اسمیها النابتة خلطة الان السنة يتاثر من بعض الاحباش. تأثروا من الفرق القديمة. تأثروا من
بعض رؤوس الكلام المعاصرین. تأثروا ببعض زعماء الصوفیة - 00:23:44

جائ خلیط الان يعني نشا بشکل غیر طبیعی وربما وراءه عمل استخباراتی في الاریاف في المملكة کلها وتجد له الوان تنکر للسلف
بكاء على المتكلمين العودة الى قول ان الذي يمثل منهج السنة والجماعۃ هو آیه شاعرة - 00:24:05
اه دعوة ان السلف من سلکهم مع خصومهم مسلک عدواني وانهم ظلموا اه دعوة انه الحق مع الذين يعني توسعوا مع الناس الذين
عندھم هشاشة في تقریر العقیدة او عندھم بعض يعني ما نسمیه الخروجات المنهجیة - 00:24:27

فيقول لك مثلا بدل ما نقول شیخ الاسلام ابن تیمیة نقول انه مثلا الذي يمثل السنة في وقت من الاوقات هو آیه من هو صاحب صاحب
الحاوی من هو؟ ما لها؟ سیوطی مثلا سیوطی وصاحب الحاویة - 00:24:47

مناوي وغيرهم اي والماوردي يعني الائمه الذين اکثروا من العلم ولهم مؤلفات لكن ليسوا على الخط الذهبي للسلف الان عندھم هم
الائمه. يبنیشون عن كل واحد عنده بعض المخالفات لكن ما عنده دواهي کبار يعني توخذ عليهم. بدو - 00:25:07
يتلقظون هذا بدأوا يقولون انه كيف نقول مذهب اهل السنة والجماعۃ هو مذهب السلفی والمذهب السلفی غائب في كثير من فترات
التاریخ قالوها تراهم. هم نفس الخلیط ذولا الخلطة الجدیدة. النابتة نسمیهم خلطة. لأن ما لهم توجه کل ما في الارض انه یجمع
عليهم شبھات - 00:25:27

في السبحة في خیط يجعلونها مذهب الان براجعهم في لبنان ناقشت على اسم الشباب مرجعیتهم في لبنان الان ولا هو عيب في اهل
لا قصی هنالک يعني مرجعیة ترید ان تجتث السنة من عقول ابیائنا اهل السنة والجماعۃ شباب اهل السنة. اه فمثلا قالوا في التغییر -
00:25:47

السنة والجماعة مثلا السلفية لا تمثل السنة والجماعة. دليله قالوا انه مثلا ما بين احمد بن حنبل الى ابن ابن تيمية لا يوجد كان المذهب الصحيح هو مذهب المتكلمين - 00:26:07

ما بين ابن تيمية وابن القيم الى ابن عبد الوهاب مغاييب منهج السلف جبتوه انتم من عندكم ولا لا يوجد شيء اسمه ادب السلف هذى من اخر الصرخات الجديدة. وتبعيتها يعني ربما يكونون بالملاليين من ابنائنا يا شباب. يا ناس. شبابنا صاروا نهب - 00:26:21
ما فيش انشغال الدعاة في الصرقة وغفلتهم عن العقيدة ايه وما بين يعني تهيب بعض الشباب اللي مثلكم عندهم بصيرة انا ما اقول ناطح الناس الناطحة ما لا اقول اختلقو مع اخوانكم الدعاة لا ما يجوز لان الوقت هذا يجب ان نجمع الكلمة قدر الامكان لكن اقول بصرروا الناس. بين وناصروا بالاسلوب - 00:26:39

مناسب الان بدأنا ننهش بدننا نجرم اباءنا واجدادنا يجرمون. الان طلع من ابناء عدد كبير. بدأوا يستحضرون ما حدث من بعض مشايخنا قبل خمسين سنة وقبل ان والله كنا نظن هذا الحق وصرنا مغيبين انهم عدواين ضد الاخرين لا - 00:27:05
التوأم مع الآخر وليسوا اناس يعني يتعاشرون مع الناس حابسينا بنجد وجعلنا دينا ووتر الدين غير ديننا موجود هذا ويسري سرانا الهشيم في النار. ها؟ اليوم اظن الناس مستعدون لقبول الدجال نسأل الله العافية. صرخات كثرت الان - 00:27:25
النصر يصدقون كل ما يقال. الناس صاروا يصدقون كل ما يقال. وكل ليلة تجيئنا داهية شوفوا انا اقول المبالغة في الخوف من الالحاد ترى ما لها لماذا؟ الحاج سنة الله في خلقه اذا كثرت الفوضى الفكرية - 00:27:45

مثل ما قال في القرن الثالث ظهر للحاد لكن الحاد حجمه محدود. المشكلة اللي باسم الدين وباسم العقيدة ما تجد ملحد يجيك يقول انا اه يعني سلفي لكن السلف اخطأوا. او انا اهل السنة والجماعة لكن اهل السنة والجماعة فيه وفيهم - 00:28:03
تعرفون انه مثلا هذا الرجل اللي بدا يطعن قبل عشرين سنة كان يقول نحن الحنابلة يقول هو نحن الحنابلة عندنا عدواية ضد الاخرين فيعني المشكلة اللي ينتحلونا من ابناءنا ينتحلونا يقولون احنا سلفيين واحنا اهل سنة - 00:28:21
ثم يجيك بدوام دواهي اما الالحاد صحيح انه يجب ان نقاومه. لكن من سنة الله في خلقه ان الالحاد لا يعم الخلق. ويبقى محدود نرفض بالفطرة والحاد اغربه عند شبابنا وبناتنا ردة فعل - 00:28:38

عن قناعة اضطراب في المخ اضطراب في الشخصية. امراض نفسية اغلب الحال قدیما وحديثا اغلبه امراض واهوء ليس له قواعد منهجية. المشكلة الان ينسف في العقيدة بقواعد تعتبر منهجية عندهم - 00:28:55
ويأكلون لها ويستدلون عليها. ويجمعون لها. النابتة ذي الان انتشرت في جميع نواحي المملكة خاصة في الارياف اكثر من المدن لأن المدن باع علماء وطلاب علم ومشايخ ودعاة. فيعني ما يستطيعون يجررون. اما الارياف فاصبحت الان مرتع - 00:29:14
بشكل غير طبيعي نعم الان يقولون ابن باز وابن عثيمين والالباني من اسباب انفلات الناس عن المرجعية وانهم اتخذوا وجرروا يجرمون بخروجهم على المذاهب الاربعة ناقشت الشباب من هذا النوع موجودون وكثرة. طلاب علم شرعى في الدراسات العليا وفي غيرها عندنا الان - 00:29:32

وهذا هذا تيار كبير نعم نعم الان بدأوا يظهرون اه باسم الحنابلة الان موقع الكترونية ويقول لك انه هذى اخطاء منهجية بعظام يجرؤ على القبح في آآ يعني في اشخاص هؤلاء العلماء وبعضهم يقول لا اختلقو في المنهج لكن لانهم يعني مع انهم على مستوى الرسوخ وليسوا على مستوى - 00:29:59

المجتهدين المطلق المتجهد المطلق. فيقولون انه اكثر اسباب الفرقه وجود الغلو والانفلات على على مذاهب السلف هو هؤلاء الائمه وعلى رأسهم الالباني ثم يلحقون به ابن ابن باز وعثيم وابن عثيمين - 00:30:25
يجدونهم جلد الان وطبع دعوة انهم خرجوا عن مذهب الامام احمد بن حنبل ونحن حنبلة منين جت؟ هذى جاية من لبنان جاي من اطن خليط من استخارات واحباش ولما رأوا ان مناء مصادمة اهل السنة مصادمة مباشرة صعبة - 00:30:47
صاروا يدخلون بهذه الذرائع. وفي واحد من رأسها رؤوس هؤلاء كنت واجهته قبل عشر سنين في خارج المملكة وبعددين صار ببني وبينه صلة ثم خرجت منه دواهي. وهو طالب علم متتمكن - 00:31:09

يملك زمام يعني الكلمة وايضاً الشباب يأسرهم اسر. في احاطته باقوال العلماء والفقهاء يعني ويحسن الدخول على الناس في الاهتمام بكتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب. والاهتمام بكتب السلف يشرحها في دروسه. ثم يدخل اشياء ناسفة منهجية - 00:31:26 فهذا يعني انا لما وقفت على بعض اموره وناقشتة اكثر من مرة الغاز ما ودي ان استطرد فيها الغاز فيه منين نشأ؟ منين تعلم؟ منين هذا العلم؟ وش هذا المنهج؟ جلست حايير الى قبل سنتين وثلاث - 00:31:46

قبل سنتين وثلاث تبين ان هذا المنهج هو يعني يعتبر عنصر من عناصره. واتوقع انه يقاد. او يوحى اليه هل هذا العمل يعني مبيت لهذا الحد او انه فيما بعد اشتغل هل هو من بدأته قبل عشر سنوات مسيس - 00:32:05 منظم او انه لما كثرت التمرد على تمرد الشباب. بعضهم طلاب العلم على الواقع تمردتهم على مذهب السلف. استغل هذا وجعل الان هذا اللي صار نسمتها النابتة الجديدة او الخلطة الخلطة - 00:32:25

والله اعلم نعم هذا من الاسباب. هذا من الاسباب هو الشيء اللي ينبغي انا اوسي نفسي بعد تقوى الله عز وجل او صيكم دائماً عند المحلل ان اقف على شبک شوفوا ما في قضية كبرى بهذا الحجم سببها واحد ولا اثنين ولا ثلاثة - 00:32:43 نعود انفسنا السعة في البحث العلمي. ما يصيرون الغربيين اقدر منا على الاستنتاج دائماً اي قضية او ظاهرة خطيرة لا يمكن يكون سببها واحد الاسباب كثيرة. انا سبق اني القيت محاضرات اسمها الفقه في الدين. والعلماء هم الدعاة. عشان اقول لكم وش انا اتراي ما انا الا تابع العلامة - 00:33:02

ولما بدأ التمرد على المشايخ تلتمذ على الاصاغر من عام الف واربع مئة وبعد ثم اربع مئة وعشرة وبعد زاد واستغنى الشباب عن العلماء الكبار. ذكرت ان هذا سيكون - 00:33:23

وانه عزوف طلاب العلم عن المشاغل الا مجرد البركة يحضر عند المشايخ عشان يقال من تلاميذ الشيخ فلان. لكن حضور عكوف قليل ولذلك اسلم الناس اي الى الان هم الذين عكفوا على ركب المشايخ. التلقي عن غير مرجعية معتمدة هذا من اسباب هذه الانحراف - 00:33:40

واذكر اني لما تكلمت في هذا الكلام في في محاضرة الفقه في الدين. ما اعجبت كثير من الدعاة في الساحة. كانوا يقطعون اوراق المحاضرة بحيث ما تدری لاني القيتها اول ما لقيتها بالقوعية والزلفي لما رحت لجهة من الجهات المناطق وجدنا اني نروح انا ومدير الدعوة نشوف وين محاضرتی فيه كل - 00:34:01

اعلانات مقطوعة كلها حتى انا سألنا امام مئذن المسجد وهو يأذن المغرب ومعي مدير مكتب الدعوة قال بالسين هو زميلي ومحمس معی زعل الله يرحمه متوفي قال باسينها بس عجيب. ولا احتسبوا ولا خلوا ولا في زاوية. حتى سألنا المؤذن المسجد قال والله امس في ورقة - 00:34:21

يقولون المحاضرة بالمكان الفلاني لأنهم عارفين ماذا شاعوا انتشرت اشرطة. في هذا الموضوع اللي قلته لكم من يوم بيدينا وانا قلت احتمال اذا استمر الامر في العزوف عن مرجعية العلماء فانه ستكون كذا وكذا واقرأوا الكتاب مطبوع والآن بعيد - 00:34:43 ابتأبه على الناس. انا اقول ما عندي الا تنبئه مشايخنا. صرت في رسالة. يا اخوان لم استقل بشيء. بس ما سمعناهم من مشايخنا لما قلت للشيخ محمد الله يرحمه هذي صرقعة هي قال والله ما وجدت احسن من هذا الوصف - 00:35:02

نسأل الله السلامة والعافية وجزاكم الله خير نعتذر ان انا دكتور نايف عندنا موعد بعيد نسأل الله الجميع التوفيق والسداد وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:35:23